

## إشكالية تعدد المصطلح في الدراسات اللسانية العربية الحديثة

### دراسة في مصطلح: مورفيم

### Problematic of multiplicity of the term in modern Arabic linguistic studies A study of the term: morpheme

يحيى شينون<sup>\*</sup>، مخبر التراث الثقافي واللغوي والأدي بالجنوب الجزائري — جامعة غرداية (الجزائر)،  
ghardaia.dz

محمد السعيد بن سعد، جامعة غرداية (الجزائر)،  
med.saad58@gmail.com

تاریخ النشر: 2022/6/2

تاریخ القبول: 2022/3/31

تاریخ الاستلام: 2021/9/12

#### ملخص:

نناقش في ورقتنا إشكالية تعدد المصطلح في الدراسات اللسانية العربية الحديثة، وذلك بالتركيز على دراسة مصطلح «مورفيم» من خلال استخدام هذا المصطلح لدى الباحثين العرب؛ ولبلوغ الغاية من الورقة، تطرقنا إلى محاور متداخلة ومتكمالة، من ذلك: تعريف المورفيم من خلال المعجمات اللسانية، أنواع المورفيمات... وفي الأخير عرضنا في هذه الورقة دراسة للمصطلح «مورفيم» انطلاقاً من الترجمات العربية للمصطلح، مع تقديم ملاحظات على الطرق التي نقل بها الباحثون العرب المصطلح «morpheme». **الكلمات المفتاحية:** تعدد؛ لسانيات؛ مصطلح؛ مورفيم.

.XN1، XN2 : JEL تصنيف

#### Abstract:

In our paper we discusses problematic of multiplicity of the term in modern Arabic linguistic studies, by focusing on a study of the term «morpheme» through the use of this term, at the Arab researchers; in order to achieve the objective of this study, we have tackled several complementary and interrelated aspects of research, from that: definition of the morpheme through linguistic dictionaries, types of morphemes... and in the last we reviewed in this paper a study of the term «morpheme» through Arabic translations of the term with comments on the ways in which transfer the Arab researchers of the term «morpheme».

**Keywords:** Multiplicity; Linguistic; Term; Morpheme.

**Jel Classification Codes:** XN1, XN2.

\* المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

تعتبر قضية تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد من أبرز القضايا التي تعترض سبيل الباحثين أثناء عملهم التعليم والتعلم، حيث يضطر الباحث عند اختيار واحد منها، وهي قضية طرحت للنقاش منذ ما يقارب القرن، حيث كتب فيها كثير من الباحثين، بل وشيدت الجامع العلمية واللغوية في الوطن العربي لأجل الحد من خطورتها، فلا تكاد تخلو أهداف أي مجمع في الوطن العربي من تأكيدها على وضع المصطلحات العلمية ومحاولة توحيداتها، وبالرغم من الاجتماعات الكثيرة التي أجرتها أبناء العربية عبر الندوات العلمية والأيام الدراسية واللتقيات، وبالرغم من وضع العديد من المنهجيات التي حاول أصحابها من خلالها ضبط المصطلحات والابتعاد بها عن هذه الفوضى المصطلحية، إلا أن الواقع يعكس خلاف ما تم التنظير له.

ولأجل الوقوف عند مسألة تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد بطريقة عملية ارتأينا الانطلاق من مصطلح morpheme وهو مصطلح له وزنه في الدراسات اللغوية، وبالاعتماد على هذا المصطلح الذي هو موضوع دراستنا هذه يمكن التساؤل عن مدى الاختلاف بين الباحثين العرب في وضع مقابلات له، فما مدى اختلاف الباحثين العرب في وضع مقابلات للمصطلح morpheme؟ كما يمكن التساؤل قبل ذلك عن المقصود بالمصطلح morpheme؟ وعن انقساماته؟  
للإجابة عن هذه التساؤلات تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين أساسين: قضايا منهجية ترتبط بالمصطلح عموماً، ووقفة مع morpheme المصطلح .

فتناولنا في القسم الأول جملة من القضايا العامة التي لا بد منها منها منهجياً لتعريف المصطلح (لغة وأصطلاحاً)، كما عرضنا في هذا القسم مجموعة من الضوابط التي ينبغي مراعاتها عند وضع المصطلحات، وذكرنا بشيء من الاختصار الوسائل اللغوية المتاحة عند وضع المصطلح العلمي العربي، وكذلك أشرنا إلى بعض أسباب الاختلاف في وضع المصطلحات العربية، وارتأينا بعد ذلك الحديث عن مصطلح morpheme، حيث بدأنا القسم الثاني بتقدیم تعريف للمصطلح، كما نقلنا المقابلات العربية للمصطلح موضوع الدراسة من خلال المؤلفات العربية والكتب المترجمة إليها، وخصصنا الجزء الأخير من القسم الثاني للحديث عن الطرق التي نقل بها الباحثون العرب المصطلح morpheme ، لنختتم هذه الدراسة بخاتمة مقتضبة هي خلاصة ما توصلنا إليه من ملاحظات.  
وتكمّن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على أزمة المصطلح اللساني العربي من خلال اختلاف وتعدد المقابلات العربية مقابل المصطلح الأجنبي الواحد.

وقد اعتمدنا في سبيل عرضنا لهذه المقابلات العربية على المنهج الوصفي لسرد جملة هذه المقابلات، وكذا بيان الطرق التي نقلت بها هذه المقابلات.

## 2. تعريف المصطلح :

### 1.2 في اللغة:

كلمة (المصطلح) مصدر ميمي للفعل اصطلاح، وتعود كلمة المصطلح إلى الأصل (صلاح)، وقد أوردت المعاجم اللغوية القديمة الألفاظ المشتقة من هذا الأصل، من ذلك ما ذكره ابن منظور (ت 711هـ) في لسان العرب:  
«الصالح: ضد الفساد؛ صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلَحاً وَصَلُوهاً... والإصلاح: نقِضَ الفساد... وَأَصْلَحَ الشيءَ بعد فساده: أقامَه... وَالصُّلُحُ: تَصَالَحَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، وَالصُّلُحُ: السُّلْمُ، وَقَدْ اصْطَلَحُوا وَصَالَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصَّالَحُوا، مشددة الصاد، قلبوا النساء صاداً وأدغموها في الصاد بمعنى واحد» (ابن منظور، د.ت، ص 516 – 517)؛ ويوضح من النص الذي عرضه ابن منظور أنّ

ما ذكره لا يتعدي استلاقات هذا الأصل، حيث أردف هذه الاستلاقات مدلولاتها اللغوية، ولا يرد في هذا النص أي ذكر يتعلق بمفهوم المصطلح أو الاصطلاح.

وقد جاء في المعجم الوسيط ما نصّه:

«صلحٌ صَلَاحًا وصُلُوحًا: زال عنِّهِ الفسادُ... اصطلاحُ الْقَوْمِ: زالَ مَا بَيْنَهُمْ مِنْ خَلَافٍ، وَعَلَى الْأَمْرِ: تَعَارَفُوا عَلَيْهِ وَاتَّفَقُوا... الاصطلاحُ: مَصْدَرٌ اصطلاحٌ، وَاتَّفَاقٌ طائفةٌ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ...» (جمع اللغة العربية بالقاهرة، 2004، ص 520).

وعلى ما تقدم فإن مادة (صلاح) في المعجمات العربية تدور دلالتها على جملة من المفاهيم هي: السلم ، الاتفاق، التعارف، وكل ما هو ضد الفساد...

## 2.2 في الاصطلاح:

عديدة هي التعريفات التي قدّمت لتعريف المصطلح، من ذلك ما ذكره مصطفى الشهابي، حيث قال:

«والمصطلح العلمي هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتغيير عن معنى من المعانى العلمية... والاصطلاح يجعل إذن للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية» (الشهابي، 1955، ص 3)، وهذا التعريف الذي ذكره الشهابي يُبيّن كيف تتحول الألفاظ اللغوية إلى مصطلحات، وبذلك فإن ما يحمله المصطلح من مفهوم بعد الاتفاق عليه للدلالة على معنى معين من المعانى العلمية مختلف عن المدلول اللغوي له قبل عملية التواضع والاتفاق، وهذا الاختلاف لا ينفي وجود علاقة مشابهة بين اللفظ اللغوي والمصطلح الناتج عنه.

وذكر مؤلفو المعجم الوجيز:

«الاصطلاحُ: اتفاقٌ طائفةٌ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ، وَاتَّفَاقٌ فِي الْعِلُومِ وَالْفَنُونِ عَلَى لَفْظٍ أَوْ رَمْزٍ مُعَيَّنٍ لِأَدَاءِ مَدْلُولٍ خَاصٍ... المصطلحُ: لَفْظٌ أَوْ رَمْزٌ يُتَفَقَّدُ عَلَيْهِ فِي الْعِلُومِ وَالْفَنُونِ لِلَّدَلَالَةِ عَلَى أَدَاءِ مَعْنَى مُعَيَّنٍ» (جمع اللغة العربية بالقاهرة، 1989، ص 368)؛ وبذلك يظهر أن المصطلح لفظ تخصص دلاته لمعنى الألفاظ المتفق على استخدامها بين طائفة محددة، للتعبير به عن مفاهيم علمية معينة.

ومتابع لما كتب في علم المصطلح يقف على العشرات من التعريفات التي وضعَتْ لـ المصطلح لعل ما تقدم يلخص جانباً منها حيث يعد المصطلح عالمة لسانية — أو أكثر — استخدمت لـ الدلالة على مفهوم معين ذي طبيعة خاصة.

## 3. ضوابط لا بد منها لوضع المصطلحات :

حينما أدرك مكتب تنسيق التعریب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنّ ثمة حاجة ماسة لصياغة منهجية موحدة لوضع المصطلحات العلمية بعد رصد الواقع، قام المكتب بعقد ندوة بعنوان: "توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة".

حيث عقدت الندوة في الرباط ما بين 18-20 فبراير (شباط) 1981م (مكتب تنسيق التعریب بالرباط، 1981، ص 175-178)، وخرجت هذه الندوة بمحاجموعة من المبادئ الأساسية التي بلغ عددها 18 مبدئاً، وقد رأى واضعوها أنه ينبغي مراعاتها عند وضع المصطلحات العلمية، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الأسس التي تشكل منهجية شاملة لوضع المصطلحات أو اختيارها انبثقت عن ندوة اشتراك فيها 16 هيئة علمية عربية تقدمها بحمل الجامع اللغوية، وبعض وزارات التربية التابعة للدول العربية، وبعض المعاهد العلمية، والدراسات الثقافية، وهذه المبادئ هي:

**1** — ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

**2** — وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمن الواحد في الحقل الواحد.

- 3 — تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- 4 — استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.
- 5 — مسيرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية:
- أ — مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعلمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.
  - ب — اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقوقها وفروعها.
  - ج — تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديداتها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل.
  - د — اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.
  - ه — مواصلة البحوث والدراسات ليتبادر الاتصال بذوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها.
- 6 — استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوليد (لما فيه من مجاز واشتقاق وتعريف ونحو).
- 7 — تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.
- 8 — تجنب الكلمات العامة إلا عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلاً.
- 9 — تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة، وتجنب النافر والمحظور من الألفاظ.
- 10 — تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.
- 11 — تفضيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على تسهيل الاشتغال والنسب والإضافة والتشبيه والجمع.
- 12 — تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقييد بالدلالة اللغوية للمصطلح الأجنبي.
- 13 — في حالة المترادفات أو القراءية من الترادف تفضيل اللفظة التي يوحى جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة واضح.
- 14 — تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.
- 15 — عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.
- ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أو تجمع كل الألفاظ ذات المعانى القراءية أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها بمجموعة واحدة.
- 16 — مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معربة كانت أو مترجمة.
- 17 — التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيماوية.
- 18 — عند تعريب الألفاظ الأجنبية يُراعى ما يأتي:
- أ — ترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.
  - ب — التغيير في شكله، حتى يصبح موافقاً للصيغة العربية ومستساغاً.

جـ — اعتبار المصطلح المعرف العربي، يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاستفهام والتحت وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاد مع موافقته للصيغة العربية.

د — تصويب الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

ه — ضبط المصطلحات عامة والمعرف منها خاصة بالشكل حرفاً على صحة نطقها ودقة آدائها. (مكتب تنسيق التعریب بالرباط، 1981، ص 175 — 176).

ولابد بعد معرفتنا للخلفية المعرفية التي تخضط عنها هذه المنهجية التي يعتبرها الكثير من الباحثين دستوراً ينبغي توخي مواده وتجدر مراعاة بنوده عند وضع أو اختيار المصطلحات العلمية، لما لها من أهمية — ذلك أنها منهجية منبثقة عن ندوة شاركت فيها 16 هيئة علمية عربية — قلنا لابد أن نشير إلى أن هناك بعض التطور تم إقراره فيما بعد يخص إضافات وتعديلات تمس بعض الأسس، حيث تمت هذه الإضافات والتعديلات في: "ندوة عمان 1993" وكذلك ما خرج به مؤتمر التعریب السابع في الخرطوم 1994.

#### 4. وسائل وضع المصطلح العلمي العربي :

إن التوليد الاصطلاحي — بوصفه شكلاً من أشكال التنمية اللغوية، فعلٌ مُحْوِّجٌ إلى عدد من الوسائل والآليات التي يتيحها فقه اللغة العربية، والتي تتضطلع بإنتاج المصطلحات، وقد رتبها على القاسي، حسب أهميتها في اللغة العربية بهذا الشكل: (الاستفهام أو المجاز، التعریب، النحت)، مثيرةً إلى آلية أخرى تأخر الإلحاد عليها إلى هذه العقود الزمنية الأخيرة، هي (التراث) أو (الإحياء) بتعبير آخر؛ حيث لم يعتمد (التراث) مصدرًا من مصادر المصطلحات الجديدة إلا في وقت متأخر، وظهر النص عليه في (ندوة توحيد وضع المصطلحات العربية) التي عقدت في مكتب تنسيق التعریب بالرباط عام 1981 (وغليسي، 2008، ص 79 — 80) حيث جاء في المبدأ الرابع من المبادئ التي خرجت بها ندوة الرباط [استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة]، وضمن نفس المبادئ تكرر التأكيد على إحياء التراث العربي والاستفادة منه وذلك ما اشتمل عليه المبدأ السادس الذي جعل من التراث الوسيلة اللغوية الأولى في توليد المصطلحات العلمية الجديدة [استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوسيع؛ لما فيه من مجاز واستفهام وتعريف ونحوه]، ونذكر بشيء من الاختصار المقصود من هذه الوسائل:

##### 1/ الإحياء:

ويُسميه بعض الباحثين (التراث)، وهو ابتعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي جديد يضاهيه، وهو — بتعبير آخر — محاكاة الحاضر باللجوء إلى الماضي، للتعبير بالحدود الاصطلاحية التراثية عن المفاهيم الحديثة، من باب أفضلية العودة إلى التراث لاستكمانه مصطلحاته والاستفادة منها في التعبير عن أغراضنا المستجدة. (وغليسي، 2008، ص 85)، ولا شك أن استقراء ما خلفه القديمي من موروث مصطلحي ضخم في شتى ضروب المعرفة سيجعلنا نقف على العديد من المصطلحات الصالحة للتعبير عن مفاهيم جديدة، إلا أنه ينبغي الحذر عند التعامل مع المصطلحات التراثية التي تحمل مدلولات محددة في أذهان الناطقين بالعربية، والعودة إلى استعمال مثل هكذا مصطلحات إذا لم يتم بصورة دقيقة سيزيد الأمر سوءاً، فمثلاً نجد من الباحثين من يتترجم المصطلح (Vowels) بالحركات، ومنهم من يترجمه بحروف المد أو حروف اللين، ويدرك آخرون لترجمته بحروف العلة، وكل هذه المقابلات التراثية لا تصلح للاستعمال هنا، ذلك أن القدماء يقصدون بالحركات (الفتحة والضمة والكسرة)، كما يقصدون بحروف المد (الألف والواو والياء) وكذلك يطلقون تسمية حروف اللين على (الواو التي قبلها فتحة) و(الياء التي قبلها فتحة)، أما

حروف العلة عندهم فتضم (الهمزة بالإضافة لحروف المد واللين)، وبما أن المقصود من المصطلح (Vowels) هو مجموع الحركات وحروف المد واللين، فإن إفراده لواحد من هذه المفاهيم يعتبر إطلاقاً ناقصاً، أما مقابلة المصطلح الأجنبي بالمقابل حروف العلة فذلك أبعد من مقابلته بحروف اللين، كون حروف العلة تجمع بين ما يُسميه المحدثون اليوم بالصوات (الهمزة) وبين قسم من أقسام الصوائت (الألف والواو والياء)، وهي الصوائت الطويلة؛ لذلك ينبغي الخذر عند العودة لاستعمال المصطلحات التراثية.

## 2 / المَجَازُ:

ويُسميه بعض الباحثين (الاستعارة)، وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلاً، أي نقله من دلالته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقة) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين. (وغليسي، 2008، ص84).

## 3 / الاشتِقَاقُ:

هو توالٰدٌ وتکاثُرٌ يتم بين الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الأصل الواحد. (وغليسي، 2008، ص80)، وبذلك فالاشتقاق هو عملية صوغ كلمة من أخرى وفق قوانين العربية؛ كضارب من ضرب.

## 4 / التَّعْرِيبُ:

صيغ الكلمة بصيغة عَرَبَيَّةٍ عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية (وغليسي، 2008، ص87)، وقد حدّد مكتب تنسيق التعريب في المبادئ التي وضعها مجموعة من الشروط المتبعة عند تعريب المصطلحات كترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة، والتغيير في شكل المصطلح المعرب حتى يصبح موافقاً للصيغة العربية، واعتبار المصطلح المعرب عريباً... وهو ما حواه المبدأ الثامن عشر، كما اشترط المكتب لا يعتمد التعريب إلا عند الحاجة.

## 5 / النَّحْتُ:

ابتداع الكلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تُنتَرَعُ من حروفها للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المترعرع منها (المتحوت منها) (وغليسي، 2008، ص91)، فالنحوت هو عملية تركيب كلمة من مجموع أصوات كلمتين أو أكثر، كأن نقول اختصاراً: (بَسْمَل) وهذه الكلمة هي اختصار قول القائل: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ)، و(حوقل) أو (حولق) هي اختصار قول القائل: (لا حولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)، كما نقول (عَبْشَمِيٌّ) اختصاراً في النسبة إلى —: (عَبْدٌ شَمْشٌ).

## 5. أسباب الاختلاف في وضع المصطلحات العربية :

كثيرة هي الأسباب الكامنة وراء هذا الاختلاف بين الواضعين العرب، ولقد أرجع مصطفى غلغان هذه الأسباب إلى خمسة

عناصر هي:

- 1/ اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانين العرب وتوزعهم بين ثقافة فرنسية وإنجليزية وألمانية.
- 2/ التفاوت النظري والمنهجي بين المستوى العلمي للسانين العرب.
- 3/ التطور المستمر للبحث اللساني العالمي وظهور المزيد من المفاهيم وهو ما يعني ضرورة توفير مصطلحات لسانية عربية جديدة.
- 4/ وجود تراث اصطلاحي نحوي ولغوی عربي يُنهَلُ منه إما لسد حاجيات الطلب المتزايد وإما لالتباس الأمور على أصحابها.
- 5/ سيادة الترجة الفردية — التي تحول إلى نزعة قطرية — في وضع المصطلح العربي المتخصص وعدم الافتراض برأي الآخر ولو كان صائباً. (غلغان، 1998، ص147).

ولعل ما زاد هذا الاختلاف عمقاً هو ضعف حلقة التنسيق بين واضعي المصطلحات في الوطن العربي؛ فعلى الرغم من الاجتماعات الكثيرة التي أجرتها أبناء العربية عبر الندوات العلمية والأيام الدراسية والملتقيات وبالرغم من وضع العديد من المنهجيات

التي حاول أصحابها من خلالها ضبط المصطلحات والابتعاد عنها عن هذه الفوضى المصطلحية، إلا أن الواقع يعكس خلاف ما تم التنظير له.

وكذلك مما حال دون اتفاق هؤلاء الراضعين على توحيد المصطلحات غياب السلطة في فرض المصطلحات التي تم التوصل إليها، وبما أن ما يتم وضعه لا يملك أحقيّة إلزام الباحثين فسيقى الاختيار خاضعاً لمبدأ الذوق.

## 6. تعريفات المورفيم:

كثيرة هي التعريفات المقدمة للمصطلح (مورفيم)، من ذلك:

- جاء في قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية عند تعريف (الوحدة اللغوية) المقابل العربي للمصطلح morpheme لدى واضعي القاموس:

«هي أصغر عنصر له معنى في الكلمة، لا يمكن تجزئه إلى وحدات أصغر ذات معنى، فكلمة (المعلمون) مثلاً تتألف من ثلاثة وحدات لغوية أو مورفيات:

1/ (أله) وهي أداة التعريف في العربية. 2/ (علم). 3/ (ون) وهي علامة جمع المذكر السالم.  
وكلمة (معلمتان) تتألف من ثلاثة مورفيات أيضاً، وهي:

1/ (علم). 2/ (ة) وهي تاء التأنيث. 3/ (ان) وهي علامة المثنى». (يعقوب وأخرون، 1987، ص 405 — 406).

ويظهر من نص التعريف أن أصحابه ركزوا على ذكر ثلاثة خصائص يتميز بها المصطلح (مورفيم) — أو كما يُطلق عليه واضعي القاموس (الوحدة اللغوية) — عن بقية الوحدات اللغوية، حيث أوردوا ضمن تعريفهم أن الوحدة اللغوية (هي أصغر عنصر)، وأن هذا العنصر يحمل معنى (له معنى)، كما أنه غير قابل للتجزئة إلى وحدات أصغر منه ذات معنى (لا يمكن تجزئه إلى وحدات أصغر ذات معنى)، وهذه الخصائص مجتمعة تمثل حد المورفيم.

- جاء في معجم اللسانيات الحديثة عند تعريف (المورفيم) أو (الوحدة الصّرفية) المقابلان العربيان للمصطلح morpheme لدى واضعي المعجم:

«يعني مصطلح المورفيم أو الوحدة الصّرفية morpheme أصغر وحدة لغوية لها معنى أو وظيفة صرفية في لغة من اللغات، وهو بهذا المفهوم لا يمكن تقسيمه إلى شكلٍ أصغر منه سواءً أكانَ مورفيمًا حرّاً أو مقيّداً، ومثال ذلك كلمة: مُدرّسون، حيث نجد أنَّ صيغة مُدرّس تمثل وحدة صرفية حرّة Free morpheme لأنّه يمكن أن تأتي وحيدة في الاستعمال اللغويِّ كما نجد الوحدة الصّرفية الواو والنون تمثل وحدة صرفية مقيّدة Bound morpheme أي أنها لا يمكن أن تأتي وحيدة في الاستعمال اللغويِّ في العربية وستعمل كوحدة صرفية دالةٍ على الجمْع المذكُر السالم من جهةٍ وعلى حالة الرفع من جهةٍ أخرى ونلاحظ أنَّ كلمة مُدرّس كوحدة صرفية حرّة الواو والنون كوحدة صرفية مقيّدة، لا يمكن تقسيم إحداهما إلى شكلٍ أصغر». (حنا وأخرون، 1997، ص 89).

ويتبّع لنا من نص هذا التعريف أن أصحابه ذكروا أربع خصائص يتميز بها المورفيم (= الوحدة الصّرفية) عن سواه من الوحدات اللغوية، أولها أن المورفيم (أصغر وحدة لغوية)، وثانيها أن المورفيم (له معنى)، وثالثها أن للمورفيم (وظيفة صرفية)، وآخر هذه الخصائص التي ذكرها مؤلفو المعجم أن المورفيم (لا يمكن تقسيمه إلى شكل أصغر منه)؛ والمقصود: إلى شكل أصغر منه يحمل معنى، وإلا فالمورفيم يقبل التقسيم إلى وحدات أصغر منه كالمقاطع الصوتية والфонيمات، لذا ينبغي الإشارة إلى أنه لا يمكن تجزئه إلى

وحدات أصغر منه ذات معنى، كما ذكر مؤلفو المعجم انقسام المورفيم إلى قسمين: مورفيم حر، ومورفيم مقيد، وسيأتي الحديث عن أقسام المورفيم فيما بعد.

■ جاء في معجم المصطلحات الألسنية عند تعريف (الوحدة الصرفية المجردة) المقابل العربي للمصطلح morpheme لدى واضع المعجم:

«وهي أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى، وهي جزء من الكلمة أو من تركيب تبين الوظيفة النحوية في الجملة». (مبارك، 1995، ص 186).

يتبيّن لنا من التعريف المختصر الذي عرضه مبارك ضمن معجمه أنه يحتوي على ثلاث خصائص مفهومية لحد الوحدة الصرفية المجردة كما يُسمّيها مبارك، هي كوكها (أصغر وحدة لغوية)، وأنها (ذات معنى)، كما لم يغب على المؤلف الإشارة إلى (الوظيفة النحوية) التي تؤديها الوحدة الصرفية داخل الجملة.

هكذا تكون قد وقفنا على تعدد تعريفات المورفيم، وما قدّمناه يعتبر جزءاً يسيراً من التعريفات الكثيرة للمصطلح، الذي قال فيها محمود فهمي حجازي: «وهناك تعريفات كثيرة للمورفيم عند مدارس البحث اللغوي الحديث، غير أنها تتفق في أنها تعد الوحدة الصرفية أصغر وحدة في بنية الكلمة تحمل معنى أو لها وظيفة نحوية في بنية الكلمة» (حجازي، د.ت، ص 90)، كما قال حجازي بعدهما عرض تعريف بلومفيلد للمورفيم: «وهذه الأجزاء الحاملة للمعنى أو للوظيفة نحوية لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر منها ذات معنى أو وظيفة نحوية» (حجازي، د.ت، ص 90)، ويمكن بعد هذا العرض للتعريفات التي قدّمتها أصحاب هذه المعجمات أن نقف على أهم الخصائص المفهومية التي قدّمت في حد المورفيم.

يتضح من خلال هذه التعريفات جملة من الخصائص المفهومية للمورفيم:

تحمل هذه التعريفات عدداً من الخصائص المفهومية التي يتميّز بها المورفيم عن غيره، منها:

- المورفيم أصغر وحدة لغوية: وهو ما عبر عنه هؤلاء المعجميون بأقوالهم (أصغر عنصر — أصغر وحدة لغوية — أصغر وحدة لغوية مجردة).
- المورفيم وحدة تحمل معنى: وهو ما عبر عنه هؤلاء المعجميون بأقوالهم (له معنى — لها معنى — ذات معنى).
- المورفيم وحدة تؤدي وظيفة نحوية: وهو ما أشار إليه مبارك بقوله (تبين الوظيفة النحوية في الجملة).
- المورفيم غير قابل للتجزئة إلى وحدات أصغر منه ذات معنى: وهو ما أشار إليه بعض هؤلاء المعجميين بأقوالهم (لا يمكن تجزيئه إلى وحدات أصغر ذات معنى — لا يمكن تقسيمه إلى شكلٍ أصغر منه).

ويرتبط بتعريف المورفيم بعض القضايا المهمة كاختلاف مفهومه بين المدارس اللسانية المتعددة، وخاصة المدرسة التوزيعية والوظيفية حيث تختلف دلالته عند المدرستين، لذلك ينبغي توضيح ما تقصده المدرستان من هذا المصطلح، وكذلك تستوقفنا قضية مهمة جداً ترتبط بمعارفه علمائنا القدامى لهذه التقسيمات، وعن مدى معرفتهم لمفهوم المصطلح، ونسلط للإجابة عن القضيتين بطرح أسئلة نناقش من خلالها مضمون هذه التصورات.

أ/ هل مفهوم المورفيم في المدرسة التوزيعية الأمريكية هو نفسه في المدرسة الوظيفية الأوروبية؟

بعد هذا العرض لا بدّ من التأكيد على فكرة جوهرية — قبل الخوض في العنصر الثاني من هذه الورقة — فمصطلاح morpheme يدل في المدرسة التوزيعية الأمريكية على أصغر وحدة دالة وهو نفس المفهوم الذي تستخدمنه المدرسة الوظيفية الأوربية مقابلًا للمصطلح monème إذ يُعرَّف المونيم عند هذه المدرسة بأنه أصغر وحدة دالة؛ وبذلك فإن المورفيم في المدرسة التوزيعية يساوي المونيم في المدرسة الوظيفية.

إلا أنه لابد من التأكيد كذلك على أنّ المصطلح morphème — كما يكتب بالفرنسية — مستخدم أيضًا عند المدرسة الوظيفية لكنه مستخدم باعتباره مصطلحًا يدلّ على العناصر النحوية فقط، في مقابل مصطلح ليكسيم الذي يدلّ على العناصر المعجمية؛ وفي ذلك يقول مارتيني:

«عندما عدتُ من أمريكا عام 1955، فكرتُ أنه كان من اللازم ابتكرار مصطلح: مونيم (monème) لتعيين الوحدة الدنيا ذات الدلالة، ولكي أحدهُ بعدي إزاء المورفيم (morphème) البلومفيليدي (bloomfieldien). ولكنني كنت أتوجه إلى فرنسيين، ودون أن أفكِّر مليًّا بترجمات متوقعة، وخشيتُ أن يكون هؤلاء الفرنسيون قد تأثروا بالمصطلحية التقليدية التي تميّز بين المورفيمات أو الوحدات النحوية الدنيا والمداليل (sémantèmes)، أو الوحدات المعجمية وبما أن هذه المصطلحية بدت أنها تتضمن أن المورفيمات النحوية لا معنى لها، وهذا أمر سخيفٌ، لم أستطع الاحتفاظ بـ (مدلل) (sémantème) واقتربت إدًا (lexème) لكسيم——، مفردة مجرّدة للوحدة المعجمية واحتفظت بمورفيم للوحدة النحوية». (مارتيني، 2009، ص 113)

فقد قسم مارتيني المونيم (monème) إلى قسمين:

1/ المورفيم (morphème): يدل على العناصر النحوية.

2/ الليكسيم (lexème): يدل على العناصر المعجمية.

ونجده يقول بعد كلامه هذا:

«لقد احتفظ اللسانيون الذين قاموا بدراسات وصفية تحت إشرافي، ولا سيما العلماء المستشرقين بهذا التقابل بين مورفيم ولوكسيم، وأقاموا عليه تقريرًا أساس وصفهم، وقد أزعجني كثيرًا هذا الأمر، لأنّه من جهتي، فالسنوات مرّت متتابعة، ووجدتُ أنه لا ينبغي التمييز باكراً جدًا بين النحو والمعجم، فلم استخدم مطلقاً (مورفيم)». (مارتيني، 2009، ص 113)

كما نجد مارتيني يتفادى المصطلح (مورفيم) الذي يرى أنه مبهم، وذلك في كتابه Elements de linguistique générale حيث قال ما نصّه:

«Il vaut mieux éviter le terme ambigu de **morphème** qui, chez beaucoup d'auteurs, désigne le signe minimum, notre **monème**, mais seulement *lorsqu'il* répond à des conditions particulières qui varient d'un auteur à un autre». (martinet, 1980, p16)

وقال سعدي الزبيير مترحًّجاً لهذا النص:

«من الأفضل تفادى المصطلح المبهم (نحوي) الذي يشير عند كثير من المؤلفين إلى الدليل الأدنى أي إلى الكلمة عندما يستحب فقط لشروط خاصة تختلف من مؤلف إلى مؤلف آخر». (مارتيني، 1999، ص 20)

ونختتم الحديث عن هذه المسألة بالمقارنة التالية:

المورفيم في المدرسة التوزيعية = المونيم في المدرسة الوظيفية.

المورفيم في المدرسة التوزيعية ≠ المورفيم في المدرسة الوظيفية.

## ب/ هل عرف علماؤنا القدماء هذه التسميات؟

ويحق لنا التساؤل بعد عرض هذه التصورات عن مدى معرفة علمائنا القدماء لمفهوم هذا المصطلح فهل عرف القدماء من علماء العربية فكرة تقسيم الكلمة إلى وحدات أصغر تحمل معنى؟

من المشهور عند القدماء أنهم يعدون الألفاظ التالية (مسلم — المسلم — المسلمين) المسلمين/ المسلمين/ المسلمين من المشهور عند القدماء أنهم يعدون الألفاظ التالية (مسلم — المسلم — المسلمين) المسلمين/ المسلمين/ المسلمين...): كلمات، فقولنا (مسلم)؛ كلمة، وقولنا (السلم)؛ كلمة، وكذلك كل واحدة من الألفاظ المقدمة يطلق عليه تسمية: كلمة.

لكن هذا الإطلاق لا يعني من معرفتهم أن لفظة (السلم) مثلاً تنقسم إلى كلمتين؛ إذ تدل هذه اللفظة على معنيين: التعريف (ال)، والمعروف (مسلم)، وبذلك فـ (ال) كلمة؛ لأنها حرفٌ معنٍ يدل على التعريف والمعروف (مسلم) كلمة أخرى فقولنا (السلم) تدلّ من جهة النطق لفظة واحدة، إلا أنها في الحكم كلمتان ونكتفي للتدليل على هذا الفهم بنص ابن يعيش (ت 643هـ)، حيث قال عند شرحه لتعريف الرخشي للكلمة:

«وقوله: فصل ثانٍ فصله من المركب، نحو: (الرجل) و (الغلام)، ونحوهما مما هو معروف بالألف واللام، فإنه يدل على معنيين: التعريف، والمعروف؛ وهو من جهة النطق لفظة واحدة، وكلمتان؛ إذ كان مركباً من الألف واللام الدالة على التعريف، وهي كلمة لأنّها حرفٌ معنٍ، والمعروفُ كلمة أخرى، واعتبار ذلك أن يدلّ مجموعُ اللفظ على معنٍ، ولا يدل جزؤه على شيء من معناه، ولا على غيره من حيث هو جزءٌ له، وذلك نحو قوله: (زيد)، فهذا اللفظ يدل على المسمى، ولو أفردت حرفاً من هذا اللفظ، أو حرفيّن نحو الراي مثلاً، لم يدل على معنٍ أبْتَأَةً، بخلاف ما تقدم من المركب، من نحو (الغلام)، فإنك لو أفردت اللام لدلت على التعريف إذ كانت أدّة له، كالكاف في (كريّد)، والباء في (بزيّد)، ومن ذلك (ضرّبَا) و(ضرّبُوا) ونحوهما، فإن كل واحد من ذلك لفظة وفي الحكم كلمة الفعل كلمة، والألف والواو كلمة، لأنّها تُفيد المسند إليه، فلو سميت بـ (ضرّبَا) و (ضرّبُوا) كان كلمة واحدة لأنّك لو أفردت الألف والواو، لم تدل على جزءٍ من المسمى، كما كانت قبل التسمية». (ابن يعيش، 2001، ج 1، ص 70—71)

انطلاقاً من الأمثلة التي عرضها ابن يعيش يمكن أن نفهم:

1/ الغلام: لفظة مركبة من كلمتين، (ال) التي للتعريف؛ وهي كلمة؛ لأنها حرف معنٍ، و(غلام) المعروف؛ وهو كلمة أخرى... ومثله (كريّد) المركبة من كلمتين (كـ) و(زيد)، وكذلك (بزيّد) المركبة من كلمتين (بـ) و(زيد).

2/ ضرباً: لفظة مركبة من كلمتين، (ضرب) التي هي الفعل؛ وهي كلمة، وـ (الألف) كلمة؛ لأنّها تُفيد المسند إليه... ومثله (ضرّبُوا) المركبة من كلمتين (ضرّب) و (و: الواو).

وهذه الفكرة نفسها التي قامت المدارس اللسانية على بسطها، حيث يظهر من نص ابن يعيش أنه يعتمد في تسمياته على المعاني التي تحملها الكلمات، حيث نجده يقول: «نحو: (الرجل) و (الغلام)، ونحوهما مما هو معروف بالألف واللام، فإنه يدل على معنيين: التعريف، والمعروف»، وكذلك قوله: «ومن ذلك (ضرّبَا) و (ضرّبُوا) ونحوهما، فإنّ كلّ واحد من ذلك لفظة، وفي الحكم كلمتان؛ الفعل كلمة، والألف والواو كلمة لأنّها تُفيد المسند إليه»، وهو ما عبر عنه علماء اللغة حديثاً بقولهم (المورفيم وحدة تحمل معنى)، كما يرى ابن يعيش أنه لا يمكن تجزئة الكلمة إلى وحدات أصغر تحمل معنى، حيث قال: «واعتبار ذلك أن يدلّ مجموع اللفظ على معنٍ، ولا يدل جزؤه على شيء من معناه، ولا على غيره من حيث هو جزءٌ له، وذلك نحو قوله: (زيد)، فهذا اللفظ يدل على المسمى، ولو أفردت حرفاً من هذا اللفظ، أو حرفيّن نحو الراي مثلاً، لم يدل على معنٍ أبْتَأَةً، بخلاف ما تقدم من المركب، من نحو (الغلام)، فإنك لو أفردت اللام لدلت على التعريف، إذ كانت أدّة له»، وكذلك قال: «فلو سميت بـ (ضرّبَا) و (ضرّبُوا)

كان كلمة واحدة لا تُنْكِل لـأَفْرَدَ الْأَلْفَ وَالْوَوْ، لَمْ تَنْدَلْ عَلَى جُرْءٍ مِنَ الْمَسَنِيِّ، كَمَا كَانَتْ قَبْلَ التَّسْمِيَّةِ»، وَهُوَ مَا عَبَرَ عَنْهُ عُلَمَاءُ الْحِدْيَاةِ حَدِيثًا بِقَوْلِهِمْ (الْمُورَفِّيْمُ غَيْرُ قَابِلِ لِلتَّجَزِيَّةِ إِلَى وَحْدَاتٍ أَصْغَرَ مِنْهُ ذَاتِ الْمَعْنَى)، وَبِذَلِكَ تَظَهُرُ أَوْجَهُ التَّشَابِهِ بَيْنَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ يَعْيَشِ وَمَا أُورَدَهُ عُلَمَاءُ الْلُّغَةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.

وفي سؤال طرحة الاستراباذي (ت688هـ) على نفسه وهذه عادة علماء العربية عندما يريدون توضيح مسألة ما يمكن أن يصاحبها غموض، فيقومون بطرح سؤال ثم الإجابة عنه لإزالة أي التباس على طلبة العلم، حيث قال في سؤاله: «إِنْ قِيلَ: إِنَّ فِي قَوْلِكَ: مُسْلِمٌ، وَمُسْلِمٌ، وَبَصْرِيٌّ، وَجَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، جُزْءٌ لِفَظٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَدْلِلُ عَلَى جُزْءٍ مِنْهَا إِذْ الْوَوْ تَدْلِلُ عَلَى الْجَمِيعِيَّةِ، وَالْأَلْفُ عَلَى التَّشَيْيِةِ، وَالْيَاءُ عَلَى النَّسْبَةِ، وَحِرْفُ الْمُضَارِعَةِ عَلَى مَعْنَى فِي الْمُضَارِعِ وَعَلَى حَالِ الْفَاعِلِ أَيْضًا وَكَذَا تَاءُ التَّأْنِيَّةِ فِي (قَائِمَةِ)، وَالْتَّنْوِينِ، وَلَامُ التَّعْرِيفِ، وَالْأَلْفُ التَّأْنِيَّةِ، فَيُجَبُ أَنْ يَكُونَ لِفَظُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَرْكَبًا، وَكَذَا الْمَعْنَى فَلَا يَكُونُ كَلْمَةً، بَلْ كَلْمَتَيْنِ... فَاجْلُوبَ أَنْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتَ كَلْمَتَيْنِ، صَارَتَا مِنْ شَدَّةِ الْاِمْتِرَاجِ كَكَلْمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْرَبَ الْمَرْكَبُ إِعْرَابَ الْكَلْمَةِ، وَذَلِكَ لِعَدَمِ اسْتِقْلَالِ الْحِرْفِ الْمُتَصَلِّي فِي الْكَلْمَمِ الْمُذَكُورَةِ، وَذَلِكَ الْحِرْفَاتُ الْإِعْرَابِيَّةُ». (الاستراباذي، 1996، ص 25 — 26).

وهذا الاعتراض الذي طرحة الاستراباذي يُبيّن معرفة اللغويين العرب القدامى لحدود الكلمة، فكل جزء يدل على معنى يعدّ الكلمة قائمة بذاتها، لذلك اعتبروا الواء الدالة على الجمع: الكلمة، والألف الدالة على التشيية: الكلمة، والياء الدالة على النسبة: الكلمة، وحروف المضارعة الدالة على تخصيص الفعل لزمن معين: الكلمة، والتاء الدالة على التأنيث: الكلمة.. واللام الدالة على التعريف: الكلمة... وكل ما اتصل بهذه الكلمات يعتبر كلمات أخرى، وهو نفس ما جاء به علماء اللغة في العصر الحديث، وهذا الامتراج الذي جعل من الكلمتين الكلمة واحدة مردّه لعدم استقلال هذه الكلمات (الواء: التي للجمع — الألف: التي للتشيية — الياء: التي للنسبة — حروف المضارعة: التي للمضارعة — التاء: التي للتأنيث — اللام: التي للتعريف)؛ فهذه الكلمات لا تأتي إلا متصلة بغيرها، وهذه الفكرة هي التي بين عليها علماء اللغة تقسيمهن للمورفيم إلى (مورفيم حر ومورفيم مقيد)، كما سنبيّن في العنصر القادم.

## 7. أنواع المورفيمات :

هناك عدة اتجاهات في تصنيف الوحدات الصرفية (المورفيمات)، منها:

### أ/ التصنيف الشكلي للمورفيمات:

تنقسم المورفيمات بحسب هذا التصنيف إلى قسمين:

**1/ مورفيمات حرّة Free morphemes** : فالمورفيم الحرّ يمكن أن يوجد مستقلاً أي منفصلاً، ومثاله من العربية الضمائر المنفصلة.

**2/ مورفيمات مُقيَّدة bound morphemes** : فالمورفيم المُقيَّد لا يمكن له أن يوجد مستقلاً بنفسه، بل لا بدّ أن يكون مرتبطاً أي متصلًا بغيره، ومثاله من العربية الضمائر المتصلة. (حجازي، د.ت، ص 92)

ومن أمثلة هذا التصنيف كلمة (مُدرِّسُون):

حيثُ نجُدُ أَنَّ صِيغَةَ (مُدرِّس) تَمْثِلُ وَحْدَةً صَرْفِيَّةً حُرَّةً Free morpheme لَأَنَّهُ يَكُونُ أَنْ تَأْيِي وَحِيدَةً فِي الْاسْتِعْمَالِ الْلُّغَوِيِّ، فَنَقُولُ كَلْمَةً (مُدرِّس) : مورفيم حرّ.

كما نجد الوحدة الصرفية (الواو والئون) تمثل وحدة صرفية مقيدة Bound morpheme أي أنها لا يمكن أن تأتي وحيدة في الاستعمال اللغوي في العربية وتُستعمل كوحدة صرفية دالة على الجمجم المذكور السالم من جهة وعلى حالة الرفع من جهة أخرى، فقول إن (الواو والئون) : مورفيم مقيد. (حنّا وأخرون، 1997، ص 89)

**ب/ تصنيف المورفيمات إلى تتابعية وغير تتابعية:**

تنقسم المورفيمات بحسب هذا التصنيف إلى قسمين:

**1/ المورفيمات التتابعية Sequential morphemes** : المورفيم التتابعي هو الذي تكون مكوناته الصوتية من الصوامت والصوائت متتابعة دون فصل يفصل بين هذه المكونات، وهذا النوع ما نجده في الضمائر المتصلة بالفعل، وكذلك في المورفيمات المقيدة، مثل (الواو والئون) من الكلمة (مدرسون).

**2/ المورفيمات غير التتابعية non - Sequential morphemes** : المورفيم غير التتابعي فهو المورفيم الذي تأتي مكوناته الصوتية من الصوامت والصوائت متتابعة على نحو غير متصل، ومعنى هذا أن الوحدات الصوتية المكونة له تتخللها وحدات صوتية لمورفيم آخر، مثال هذا كل ما يتعلق بالأوزان في العربية، فكلمة (كاتب) تتكون من مورفيمين غير تابعين، يتكون الأول من الحروف الأصول (ث+ت+ب) وهو مورفيم غير تابعي لأن هذه الصوامت بدون صوائت لا تكون تابعاً متصلة في أية كلمة عربية، ويكون المورفيم غير التتابعي الثاني من فتحة طويلة + كسرة، وهو كذلك مورفيم غير تابعي لأن أصواته لا تكون تابعاً متصلة في أية كلمة عربية. (حجازي، د.ت، ص 93)

## 8. مُقابلات مصطلح morpheme من خلال المؤلفات والترجمات العربية :

اختلت المُقابلات العربية لهذا المصطلح، وقد اختار مكتب تنسيق التعريب له المُقابل (صرفية) على النحو الآتي:

**الجدول (1): المُقابل العربي للمصطلح morphem في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات**

المصطلح الأجنبي	المُ مقابل العربي
<b>morphem – morphème</b>	صرفية

الصرفية في التصور القديم جزء من الكلمة أو المركب يدل على الوظيفة التحوية - يدل المصطلح في المدرسة التوزيعية وفي التحليل إلى المكونات المباشرة، على أصغر وحدة دالة - استعمل المصطلح عند مارتيني للدلالة على العناصر التحوية (لوافق، إعراب) وبقابل المصطلح ما يسمى بالوحدة المعجمية أو الجدع - وتعد الصرفية في النحو التوليدية، عنصرا في البنية العميقية، وهذا تصور يخالف تصور البنويين - يمكن أن تكون الصرفية مستقلة أو مربوطة إلى غيرها كما قد تكون صرفية معجمية.

المصدر: مكتب تنسيق التعريب بالرباط، 2002، ص 95

ويتبين من هذا التعريف الذي قدمه مؤلفو المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات الصادر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط اشتماله على أربعة تصورات مختلفة للمصطلح نفسه، حيث عرض المؤلفون المفاهيم المتعددة للمصطلح morpheme وفق التصورات اللسانية المختلفة، فذكرها:

1/ تعريف المصطلح «صرفية» في التصور القديم.

2/ تعريف المصطلح «صرفية» في المدرسة التوزيعية وفي التحليل إلى المكونات المباشرة.

3/ تعريف المصطلح «صرفية» عند مارتيني.

4/ تعريف المصطلح «صرفية» في النحو التوليدي.

وبذلك فإن المؤلفين حاولوا تتبع المفاهيم المتعددة للمصطلح، التي كما يبدو أنها تختلف من تصور لآخر، وقد سبق جون ديبوا في قاموسه إلى تعريف المورفيم بنص طويل مّا جاء فيه قوله:

**1– Le terme de morphème désigne le plus petit élément significatif individualisé dans un énoncé, que l'on ne peut diviser en unités plus petites sans passer au niveau phonologique.** C'est donc l'unité minimale porteuse de sens que l'on puisse obtenir lors de la segmentation d'un énoncé sans atteindre le niveau phonologique. À ce titre, il s'oppose au phonème...

**2– Dans la terminologie fonctionnaliste,** morphème est réservé aux éléments grammaticaux, comme les désinences verbales et casuelles, les affixes, etc...

**3– En grammaire distributionnelle,** le sens des morphèmes sera défini par leur distribution dans la phrase...

**4– La grammaire générative,** travaillant sur des éléments abstraits jusqu'à l'application des règles morphophonologiques, définit le morphème comme un élément de la structure profonde; il s'oppose au formant (angl. Formative) , élément de la structure de surface. ..(dubois, 2002, p310-311).

حيث يُبيّن ديبوا في الجزء الأول أهم الخصائص المفهومية للمصطلح (مورفيم)، الذي يشير إلى أنه أصغر عنصر كما ذكر أنه لا يمكن تقسيم المورفيم إلى وحدات أصغر دون الانتقال إلى المستوى الصوتي، لذلك فالمورفيم يعتبر الوحدة الدنيا التي تحمل معنى... كما عرض في الجزء الثاني المصطلح (مورفيم) عند الوظيفيين، حيث ذكر أن المورفيم عند الوظيفيين يقصد به العناصر التسويية... وذكر في العنصر الثالث المورفيم كما يتصوره التوزيعيون.. وختتم حديثه في العنصر الرابع ببيان المقصود من المورفيم في النحو التوليدي، فذكر أن المورفيم يعرف عندهم باعتباره عنصراً من عناصر البنية العميقه... وهكذا يظهر التشابه بين ما جاء به ديبوا في تعريفه للمورفيم، وبين ما تم عرضه في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات.

والملاحظ للكتابات العربية التي نقلت المصطلح (morpheme) يجد أنها تختلف من مؤلف لآخر، بل تختلف عند المؤلف نفسه فيختار كل مرة منها مقابلاً، ولتفنّف عند هذه الحقيقة تتبع بعض المؤلفات العربية لنرصد هذه الاختلافات؛ فقد نقل عمر مختار بعض هذه المقابلات كما يوضّحه الجدول التالي:

الجدول (2): المقابلات العربية للمصطلح **morphem** من خلال ما جمعه مختار عمر

المصدر	<b>morpheme</b>
أسس علم اللغة – لـ: ماري بو باي: ترجمة: أحمد مختار عمر	مورفيم
قاموس اللسانيات – عبد السلام المسدي	صيغم
معجم مصطلحات علم اللغة الحديث – محمد حسن باكلا وآخرون	مورفيم - وحدة صرفية
معجم علم اللغة النظري – محمد علي الخولي	مورفيم - مورفيمية - صرفية مجردة - صرفيم
المصطلح اللساني – عبد القادر الفاسي الفهري	صرفية

المصدر: مختار عمر، 1989، ص 13 — 1995، ص 34

وبعدما عرض عمر مختار هذه المقابلات فضل استخدام المقابل (مورفيم) مقابلاً للمصطلح الأجنبي morpheme وما يتصرف عنه: (الـmorph) مقابلاً للمصطلح الأجنبي allomorph و(مorf) مقابلاً للمصطلح الأجنبي morph حيث قال: «وأفضل هذه المصطلحات — الجموعة الأولى — لأنها يمكن ربطها بعضها البعض، ولسهولة تصريفها». (مختار، ع 1989، ص 34، 1995، ص 13).

كما نحا هنا النحو من التفضيل محمود السعريان، الذي آثر استخدام المقابل (مورفيم) بعدهما عرض السعريان ترجمة الدواخلي والقصاص اللذان استخدما المقابل (دال النسبة) وترجمة محمد متاور الذي استخدم المقابل (عامل الصيغة) قال ما نصه: «ونحن نؤثر في الوقت الحاضر الإبقاء على كلمة (مورفيم) فهي مع عجمتها أشد مرونة وتصرفاً من (دال النسبة) أو (عامل الصيغة)». (السعريان، د.ت، ص 216).

وقد أحصى يوسف وغليسبي عدداً كبيراً من هذه المقابلات، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول (3): المقابلات العربية للمصطلح morphem من خلال ما جمعه وغليسبي يوسف

المصدر	morpheme
معجم مصطلحات علم اللغة الحديث - محمد حسن باكلا وآخرون	المورفيم - الوحدة الصرفية
معجم المصطلحات الصوتية - محمد حلمي هليل	المورفيم
الألسنية (علم اللغة الحديث) - ميشال زكريا	مورفام
معجم اللسانية - بسام بركة	مورفيم - وحدة بنوية صغيرة
علم اللغة وصناعة المعجم - علي القاسمي	المورفيمية
مجلة البيان الكويتية (ع: 311) - يوسف حامد جابر	وحدة النحو
أئمة النحو - محمد محمود غالبي	الصرفية
أورده محمد رشاد الحمزاوي ضمن المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية - وأحاله لـ: السعريان	عوامل صيغة
المصطلحات الأدبية الحديثة - محمد عناني	الوحدات الصرفية الدنيا
قاموس اللسانيات - عبد السلام المسدي	صيغم
المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (ط1: 1989)	وحدة صرفية
معجم المصطلحات الألسنية - مبارك مبارك	وحدة صرفية مجردة
التركيب عند ابن المقفع - المنصف عاشور	مميز صرفي
ظاهرة الإعراب - أحمد سليمان ياقوت	دواں نسبة
معجم الدلائلية - التهامي الهاشمي	صرفة
مجلة اللسان العربي (ع 21) - التهامي الهاشمي	هيئي
مجلة اللسانيات (م 01/ج 01) - عبد الرحمن الحاج صالح	حروف المعاني
نظريّة المصطلح النّقدي - عزت محمد جاد	معجم

المصدر: وغليسي، 2008، ص 468 — 469

ولم يتوقف المؤلفون العرب عند هذا الحد من المقابلات، فقد أوردوا العديد منها، فيمكننا أن نضيف على ما تقدم المقابلات

الآتية:

الجدول (4): المقابلات العربية للمصطلح **morphem** من خلال ما جمعه الباحثان (صاحب المقال)

المراجع	<b>morpheme</b>	المصطلح	المؤلف
فدرس، 1950، ص 105	دواں النسبة	عبد الحميد الدوالي و محمد القصاص	
لأنسون، ماییہ، 2015، ص 68	عامل الصيغة	محمد مندور	
معيد الإنماء العربي، 1979، ص 279	أداة - مونيم - مستفرد - كلية	معهد الإنماء العربي	
الجمزاوي، 1986، ص 158	صرف - صرف	محمد رشاد الجمزاوي	
وحيه والممهند، 1984، ص 432 . 468	وحدة لغوية	مجدي وحيه وكامل المهندي	
يعقوب وآخرون، 1987، ص 379 . 406	مورفيم - مورفيم مميز	إميل يعقوب - بسام بركة - مي شيخاني	
فوك وقوفيك، 1984، ص 154 . 169		المنصف عاشور	
أيوب، 1987، ص 18	صرفيم	عبد الرحمن أيوب	
تمام، 1990، ص 170	وحدة صرفية - مورفيم	تمام حسان	
حجازي، د.ت، ص 90 . 260		محمود فهمي حجازي	
حنّا وآخرون، 1997، ص 89		سامي عياد حنّا - كريم زكي - نجيب جريس	
بعلبي، 1990، ص 316	مورفيم - صرفية مجردة - صرفيم - صيغم - مورفام - وحدة بنوية صغرى - وحدة تقابلية	رمزي منير بعلبي	
مجدوب، 1998، ص 40 . 366	لفظم	عز الدين مجدوب	
كولنج، 1421هـ، ص 1029	مورفيم - صرفة مجردة - صرفيم - وحدة صرفية	محى الدين حميدي وعبد الله الحميadian	
روبرت، 1997، ص 6	مرفيم (ج. مرفيمات)	أحمد عوض	
يونس، 2004، ص 32 . 33	مُصرّف (ج. مُصرفات)	محمد يونس علي	
يونس، 2007، ص 8 . 433			
مارتيني، 1999، ص 20	نحوٍ (ج. وحدات نحوية - نحويات)	سعدي الزبير	
إستيبية، 2003، ص 127	صرفون	سمير شريف إستيبية	
الفاسي الفهري، 2009، ص 202	صرفية - مورفيم	عبد القادر الفاسي الفهري	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بعض المؤلفات العربية والكتب المترجمة.

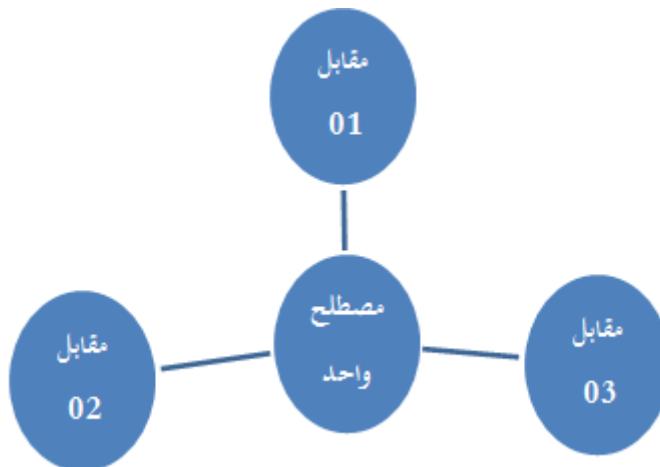
وبالاعتماد على هذا العدد القليل جداً من المراجع - مقارنة بالمؤلفات العربية والكتب المترجمة - تمكنا من رصد المقابلات

الآتية:

مورفيم — مورفام — مرفيم — مورفيمية — مورفيم مميز — مونيم — معنْم  
— مصْرَف — مَيْز صَرْفِي — مَسْتَفْرِد — صِيَغَم — صِرْفَم — صِرْفِم — صِرْفون

صرفون — صُرفة — صُرفة مجردة — صرفية — صرفية مجردة — وحدة صرفية — وحدة صرفية مجردة — وحدة صرفية دنيا — وحدة لغویة — وحدة تقابلية — وحدة بنوية صغرى — وحدة النحو — نحوی (ج. وحدات نحویة — نحویات) — دوال النسبة — عامل الصيغة — حروف المعای — الفظم — أداة — کلیمة — هیئی —

ونكون بذلك أمام واحدة من المشكلات البارزة في نقل المصطلحات، وهي تعدد المقابلات للمصطلح الأجنبي الواحد كما يوضحه الشكل الآتي:



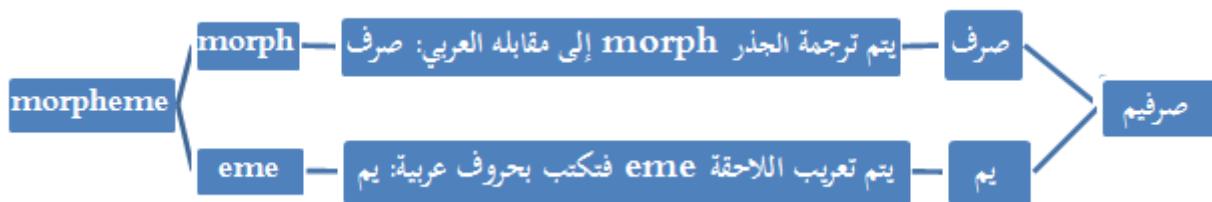
ومن خلال رصدنا للمقابلات العربية لمصطلح morpheme في فترة وجيزة لاحظنا الاختلاف الكبير بين الباحثين العرب في اختيار المقابل العربي للمصطلح الواحد، وقد بلغ عدد هذه المقابلات خمسة وثلاثين مقابلًا عربيًّا، ولسنا ندعي من خلال هذا العرض أنَّ هذه المقابلات فقط هي ما استعمله الباحثون العرب فمن المتحمل أن يوجد غيرها، غير أننا اكتفينا بهذا العدد لإبراز التباين الشديد في الوضع والاختيار.

## 9. الطرق التي نقل بها الباحثون العرب المصطلح : morpheme

يمكننا أن نلاحظ الطرق التي نقل بها الباحثون العرب هذا المصطلح على النحو الآتي:

1 — ترك المصطلح الأجنبي على حاله التي جاء بها، وكتابته بحروف عربية؛ فمصطلاح morpheme بحسب هذه الطريقة يكتب: مورفيم — مورفام؛ وهو ما يعرف بالتعريب، أي نقلُ لفظٍ من لغة أجنبية إلى اللغة العربية بتغيير أو بدون تغيير للفظ المنقول وهنا قد تمَّ النقل بدون تغيير — morphem / morphim / مورفام — وعندما اعتمادنا على التعريب اختلف المقابل العربي باختلاف اللغة الأجنبية المنقول عنها وبعبارة أخرى فالاختلاف في المقابل العربي في التعريب خاص؛ ذلك أنَّ نطق الألفبائية الفرنسية يختلف عن نطق الألفبائية الإنجليزية مثلًا وعليه : فالناقلون عن الإنجليزية يقولون عنيراً للمصطلح الإنجليزي morpheme: مورفيم والناقلون عن الفرنسية يقولون عنيراً للمصطلح الفرنسي morphème: مورفام.

2 — ترجمة جذر المصطلح مع بقاء اللاحقة الأجنبية كما هي، نحو: صرفيم؛ وُسمِّيَّها بعض الباحثين بطريقة التهجين ويمكن فهمها من خلال المخطط الآتي:



يُلاحظ في هذه الطريقة أنّ جذر المصطلح (morph) تُرجم إلى المقابل العربي (صرف)، وبقيت اللاحقة (eme) على حالها غير أنها كتبت بحروف عربية (يم)، وهذا أصبح لدينا المقابل: صرف + يم = صرفيم. وقياساً على هذا يمكننا أن نقول: (صيغم = صيغ+م) و (صرفم = صرف+م) و (لفظم = لفظ+م)...

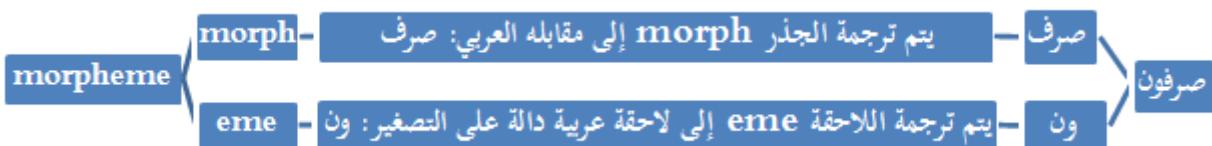
**3** — نقل المصطلح الأجنبي إلى مقابل عربي كما ذكر في العديد من المقابلات نحو: مصرف، صرفية، وحدة صرفية، وحدة لغوية، دوال النسبة، عامل الصيغة... وبذلك تكون قد ترجمنا المصطلح إلى العربية.

**4** — اطلاقاً من قولهم في تعريف مصطلح morpheme بأنه: أصغر وحدة صرفية تغييرها يغير المعنى، ذهب إستيتية إلى نقل المصطلح morpheme إلى مقابل العربي (صرفون)، حيث ترجم الجذر morph إلى مقابله العربي (صرف)، كما ترجم اللاحقة eme إلى لاحقة عربية دالة على التصغير هي (ون); لذلك نجد أنه يقول عندما نقل المصطلح Phoneme الذي وضع له المقابل العربي (الصوتون):

«الصوتون في نظرنا أدق تعريف للمصطلح (فونييم) الذي هو أصغر وحدة صوتية تغييرها يغير المعنى وقد ذهب البعض إلى تعريف هذا المصطلح بصوتين، وذلك بإبقاء اللاحقة (eme) ملحقة بالكلمة العربية (صوت) مع كتابة اللاحقة بحروف عربية، وبذلك يكون المصطلح (فونييم) قد عَرَبَ الجزء الأول منه وهو (فون) وأبقيت اللاحقة (eme) دون تعريف، وهذا مذهب غريب في التعريف بخاصة إذا عرفنا أنّ هذه اللاحقة تعني ما تعنيه اللاحقة العربية الدالة على التصغير المكونة من الواو والنون، وذلك كما في: خلدون زيدون، وزيتون، وليمون وسعدون، وعبدون». (إستيتية، 2003، ص 127)

وبعدما عرض إستيتية طريقته في نقل المصطلح (Phoneme) قال بعد ذلك:

«ولا بأس أن نشير هنا إلى أننا نذهب إلى تعريف كلمة (مورفيم) — والتي تشير إلى أصغر وحدة صرفية تغييرها يغير المعنى — بكلمة (صرفون)...». (إستيتية، 2003، ص 127)



والحقيقة أنّ المقابل (مورفيم) لقي رواجاً بين الباحثين العرب، ففريق منهم يذكره وحده مقابللاً للمصطلح الأجنبي morpheme وفريق آخر يجمع بينه وبين مقابلات أخرى، وقد ذكرنا فيما سبق تفضيل أحمد مختار عمر للمقابل مورفيم، كما ذكرنا أن محمود السعراوي آثره عن غيره من المقابلات، ولو تتبعنا المشهور دون سواه من المؤلفات اللسانية لطالع قائمة المراجع التي اعتمدت المقابل العربي (مورفيم) مما يدللنا على شهرة هذا المقابل وانتشار استعماله بين المؤلفين العرب.

## 10. خاتمة

في ختام هذه الورقة التي حاولنا من خلالها التطرق إلى أحد أهم المصطلحات اللسانية — المصطلح (morpheme) — وذلك بتتبعنا مجموعة من المؤلفات العربية والكتب المترجمة إليها، والتي رصدنا من خلالها المقابلات العربية المتعددة للمصطلح

الأجنبي (morpheme) وعلى الرغم من قلة المراجع المعتمدة في هذه الدراسة مقارنة مع ما تزخر به المكتبة العربية من إصدارات في المجال أمكننا رصد عدد كبير من المقابلات، وقد بلغ عددها أي المقابلات العربية خمسة وثلاثين مقابلًا عربياً، هي:

مورفيم — مورفام — مرفيم — مورفيمية — مورفيم ميّر — مونيم — معنْم  
— مصرف — ميّز صرفي — مستفرد — صيغم — صرفم — صرفيم — صرفن —  
صرفون — صُرفة — صرفة مجردة — صرفية — صرفية مجردة — وحدة صرفية — وحدة صرفية  
محردة — وحدة صرفية دنيا — وحدة لغوّية — وحدة تقابلية — وحدة بنوية صغرى — وحدة التحو  
— نحو (ج. وحدات نحوية — نحويات) — دوال النسبة — عامل الصيغة — حروف المعاني —  
اللفظ — أداة — الكلمة — هيئي —

ولا ننكر أن قراءة أخرى قد تجعلنا نُحصي غير ما رصدناه، ذلك أن اختلاف الوضاعين في البلدان العربية ينجم عنه اختلاف في الوضع؛ نظراً لاختلاف المنهجيات المعتمدة والخلفيات المعرفية للوضاعين.

كما وقفتنا عند الطرق التي نقل بها الباحثون العرب هذا المصطلح على النحو الآتي:

**1** ترك المصطلح الأجنبي على حاله التي جاء بها، وكتابته بحروف عربية فمصطلاح morpheme بحسب هذه الطريقة يكتب: فونيم، فونام؛ وهو ما يعرف بالتعريب، ونظراً لاختلاف نطق الألfabatية الفرنسية عن نطق الألfabatية الإنجليزية مثلًا؛ فالناقلون عن الإنجليزية يقولون تعريباً للمصطلح الإنجليزي morpheme: مورفيم والناقلون عن الفرنسية يقولون تعريباً للمصطلح الفرنسي morphème: مورفام.

**2** ترجمة جذر المصطلح مع بقاء اللاحقة الأجنبية كما هي، نحو: صرفيم؛ ويُسمّيها بعض الباحثين بطريقة التهجين فيلاحظ في هذه الطريقة أن جذر المصطلح (morph) ُترجم إلى المقابل العربي (صرف)، وبقيت اللاحقة (eme) على حالها، غير أنها كتبت بحروف عربية (يم)، وبهذا أصبح لدينا المقابل: صرف + يم = صرفيم.

**3** نقل المصطلح الأجنبي إلى مقابل عربي كما ذُكر في العديد من المقابلات نحو: مصرف، صرفية، وحدة صرفية، وحدة لغوّية، دوال النسبة، عامل الصيغة... وبذلك تكون قد ترجمنا المصطلح إلى العربية.

**4** انطلاقاً من قولهم في تعريف مصطلح morpheme بأنه: أصغر وحدة صرفية تغييرها يغير المعنى، ذهب إستيتية إلى نقل المصطلح morpheme إلى المقابل العربي (صرفون)، حيث ترجم الجذر morph إلى مقابلة العربي (صرف)، كما ترجم اللاحقة eme إلى لاحقة عربية دالة على التصغير هي (ون)؛ وبهذا صار لدينا: صرف + ون = صرفون.

وعلى ضوء ما تقدّم يتضح أن المؤلفين العرب عند وضعهم لهذه المقابلات لم يكونوا على اتفاق فيما بينهم ولا يظهر أي تنسيق فيما وضعوه، والذي نأمله أن تتم إعادة قراءة للمصطلحات الموضوعة، وتبيان المقابلات العربية الخاطئة لمفاهيم المصطلحات الغربية، مع تبرير الخطأ بطريقة موضوعية، وكذا تبيان المقابلات العربية السليمة، وبيان سبب السلامة؛ وبذلك سيتجنب الباحثون كل مقابل خاطئ إذا ما تم الاستدلال على جهة خطئه بالطريقة الصحيحة.

## 11. قائمة المراجع:

- 1 \_\_\_\_\_ الاستراباذی رضی الدین محمد بن الحسن، (1996)، شرح الرّضی على الكافیة، تھ: یوسف حسن عمر، ط2، بنغازی: منشورات جامعة قاریونس، ج 1.
- 2 \_\_\_\_\_ إستیتیة سعیر شریف، (2003)، الأصوات اللغوية — رویة عضویة ونطقیة وفیزیائیة، ط1، عمان: دار وائل.
- 3 \_\_\_\_\_ أیوب عبد الرحمن، (1987)، "المفہومات الأساسية للتحليل اللغوي عند العرب"، مجلة اللسان العربي، مکتب تنسيق التعریب في الوطن العربي بالرباط، مج:16، ج 1.
- 4 \_\_\_\_\_ البعلبکی رمزی منیر، (1990)، معجم المصطلحات اللغوية، د.ط، بیروت: دار العلم للملايين.
- 5 \_\_\_\_\_ تمام حسان، (1990)، مناهج البحث في اللغة، د.ط، القاهرة: مکتبة الأنجلو المصرية.
- 6 \_\_\_\_\_ حجازی محمود فهمی، (د.ت)، مدخل إلى علم اللغة، طبعة جديدة مزیدة ومتقدمة، القاهرة: دار قباء.
- 7 \_\_\_\_\_ الحمزاوي محمد رشاد، (1986)، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ط1، بیروت: دار الغرب الإسلامي.
- 8 \_\_\_\_\_ حنا سامي عیاد وآخرون، (1997)، معجم اللسانیات الحديثة: إنگلیزی — عربی، د.ط، بیروت: مکتبة لبنان ناشرون.
- 9 \_\_\_\_\_ روبتر، (1997)، موجز تاريخ علم اللغة، تر: أحمد عوض، د.ط، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 10 \_\_\_\_\_ السّعراں محمود، (د.ت)، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د.ط، بیروت: دار النهضة العربية.
- 11 \_\_\_\_\_ الشهابی مصطفی، (1955)، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، القاهرة، معهد الدراسات العربية العالمية.
- 12 \_\_\_\_\_ غلفان مصطفی، (1998)، "المعجم الموحد لمصطلحات اللسانیات: أي مصطلحات لأي لسانیات؟"، مجلة اللسان العربي، مکتب تنسيق التعریب في الوطن العربي، ع 46.
- 13 \_\_\_\_\_ الفاسی الفهري عبد القادر، (2009)، معجم المصطلحات اللسانیة: إنگلیزی — فرنسي — عربی، ط1، بیروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- 14 \_\_\_\_\_ فندریس جوزیف، (1950)، اللغة، تر: عبد الحمید الدواخلي و محمد القصاص، د.ط، القاهرة: مکتبة الأنجلو المصرية.
- 15 \_\_\_\_\_ فوك کاترین وقوفیک بیارلی، (1984)، مبادئ في قضايا اللسانیات المعاصرة، تع: المنصف عاشور، د.ط، الجزائر: دیوان المطبوعات الجامعیة.
- 16 \_\_\_\_\_ کولنج، (1421هـ)، الموسوعة اللغوية، تر: محی الدین حمیدی وعبد الله الحمیدان، د.ط، الرياض: جامعة الملك سعود، مج: 03.
- 17 \_\_\_\_\_ لانسون، ماییه، (2015)، منهج البحث في الأدب واللغة، تر: محمد مندور، د.ط، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- 18 \_\_\_\_\_ مارتینی اندریه، (1999)، مبادئ في اللسانیات العامة، تر: سعدی الربیر، د.ط، الجزائر: دار الآفاق.
- 19 \_\_\_\_\_ مارتینیه اندریه، (2009)، وظيفة الألسن وديناميتها، تر: نادر سراج، ط1، بیروت: المنظمة العربية للترجمة.
- 20 \_\_\_\_\_ مبارك مبارك، (1995)، معجم المصطلحات الألسنية: فرنسي — إنگلیزی — عربی، د.ط، بیروت: دار الفكر اللبناني.

- 21 ——— مجدوب عز الدين، (1998)، المحوال التحوي العربي قراءة لسانية جديدة، ط1، تونس: دار محمد علي الحامي وكلية الآداب والعلوم الإنسانية سوسة.
- 22 ——— جمع اللغة العربية بالقاهرة، (1989)، المعجم الوجيز، د.ط، القاهرة: مطبع شركة الإعلانات الشرقية.  
ججمع اللغة العربية بالقاهرة، (2004)، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- 23 ——— مختار عمر أحمد، (1989)، "المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية"، عالم الفكر، الكويت، مج: 20، ع: 03.  
مختار عمر أحمد، (1995)، محاضرات في علم اللغة الحديث، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- 24 ——— معهد الإنماء العربي، (1979)، "معجم المصطلحات"، الفكر العربي ——— مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية، معهد الإنماء العربي: طرابلس ——— بيروت، العدد: 8 - 9.
- 25 ——— مكتب تنسيق التعریب بالرباط، (1981)، "ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي"، مجلة اللسان العربي. مكتب تنسيق التعریب بالرباط، المجلد:18، ج. 1.
- 26 ——— مكتب تنسيق التعریب بالرباط، (2002)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: إنگلیزی ——— فرنسي ——— عربي، ط2، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- 27 ——— ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، (د.ت)، لسان العرب، بيروت: دار صادر. مج 2.
- 28 ——— وغليسی يوسف، (2008)، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الجزائر: منشورات الاختلاف.
- 29 ——— وھبھ مجدى والمھندس کامل، (1984)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2 (منقحة ومزيدة)، بيروت: مکتبة لبنان.
- 30 ——— يعقوب إميل وآخرون، (1987)، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية: عربي ——— إنگلیزی ——— فرنسي، ط1، بيروت: دار العلم للملائين.
- 31 ——— ابن يعيش موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي، (2001)، شرح المفصل للزمخشري، تتح: إميل بديع يعقوب، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، ح 1.
- 32 ——— يونس علي محمد محمد، (2004)، مدخل إلى اللسانيات، ط1، بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- 33 ——— يونس علي محمد محمد، (2007)، المعنى وظلال المعنى، ط2 (مزيدة ومنقحة)، بيروت: دار المدار الإسلامي.
- 32- dubois Jean, (2002), Dictionnaire de linguistique, Paris : Larousse.
- 33- martinet Andre, (1980), elements de linguistique generale, Nouvelle édition remaniée et mise à jour , Paris : Armand colin.